

دراسة لبناء مقياس الاتجاه نحو الإرشاد

تاريخ استلام البحث ١٩٩٣/٤/٤

تاريخ قبوله ١٩٩٤/٨/١

احمد الصمادي*

جامعة اليرموك، إربد، الأردن

ملخص

هدفت الدراسة الى تحديد العناصر الرئيسة لإتجاه طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد، وبناء أداة على نمط مقياس ليكرت لقياس هذا الاتجاه ضمن نطاق العناصر الرئيسة بحيث يتوفر في كل فقرة القدرة على قياس الشدة الانفعالية، وقد حددت هذه العناصر الرئيسة في ثلاثة أبعاد، وصيغت احدى وعشرون فقرة لقياس الاتجاه في كل بعد، وتم تجريب الاداة على عينة مؤلفة من ٦٨٥ طالباً وطالبة في جامعة اليرموك في مدينة إربد-الأردن. ولدى تحليل البيانات على ضوء المحكات اللازمة للتحقق من قدرتها على قياس الشدة الانفعالية لم يتبق من الفقرات سوى ٢٥ فقرة أوفت بجميع المحكات التي تعكس قدرتها هذه. وقد كشف التحليل العاملي للمحاور المتعامدة على أنه يمكن تصنيف هذه الفقرات المتبقية في تسعة عوامل تفسر في مجملها ٤٠,٥% من التباين. ولقلة عدد الفقرات في معظم العوامل أعيد التحليل مع تحديد عدد العوامل بثلاثة تتناسب والتحليل السابق، وللتخلص من قلة عدد الفقرات في معظم العوامل. واستنتجت أسماء هذه العوامل من خلال النظر الى مضمون هذه الفقرات في كل بعد وهذه الأبعاد هي: الاتجاه نحو المرشد ودوره وفعاليتها، والاتجاه نحو العملية الارشادية والمسترشد، والاتجاه نحو مهنة الارشاد.

أما من حيث ثبات الاداة فقد تبين انها تتمتع بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي (كرونيباخ - ألفا = ٠,٧٤).

جميع الحقوق محفوظة لجامعة اليرموك، ١٩٩٥

* استاذ مشارك في قسم علم النفس التربوي، كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، يعمل حالياً في كلية التربية، جامعة الامارات العربية المتحدة، العين، دولة الامارات العربية المتحدة.

المقدمة

يعتبر الارشاد والعلاج النفسي من المهن التي نمت وتطورت ابان القرن الحالي لمعالجة مشكلات الافراد والجماعات التي برزت نتيجة الثورة الصناعية، ومخلفات الحروب، وتفجر العلم والتكنولوجيا، والتي تركت أثراً سلبية على الصحة النفسية للفرد والمجتمع.

وهناك من الباحثين في هذا الميدان من لا يفرق بين الارشاد والعلاج النفسي بل يعتبرهما شيئاً واحداً أمثال كارل روجرز (Carl Rogers) في كتابه الارشاد والعلاج النفسي (Rogers, 1942). وهناك آخرون من يعتبر الفرق بينهما إنما هو في الدرجة لا في النوع، فيكون رواد الارشاد من الاشخاص العاديين الأسوياء الذين لديهم مشكلات تعيق تكيفهم وتمنعهم من تحقيق أهدافهم. وفي المقابل يكون رواد العلاج النفسي من المرضى النفسيين الذين اضطرت شخصياتهم بحيث أصبحت بحاجة الى إعادة بناء (Brammer & Shostorm) ففي الارشاد يكون التركيز على مساعدة الفرد كي يحل مشاكله بنفسه وفي العلاج النفسي يكون التركيز على إعادة بناء شخصية المريض. وهناك فريق ثالث من يعتبر الارشاد مجموعة من الممارسات يقوم بها المرشد في مراكز الارشاد سواء كانت في المدارس أو الجامعات ويكون روادها من العاديين الذين لديهم مشكلات. في حين يعتبر هذا الفريق العلاج النفسي مجموعة من الممارسات يقوم بها المعالج النفسي أو الاخصائي الاكلينيكي في المستشفيات مع المرضى النفسيين الذين وصلوا الى حد فقدان الصلة بالواقع (Frank, 1986).

لقد اختلف الباحثون في تعريف الارشاد. كل حسب المدرسة التي ينتمي اليها. فقد عرفه هان و ماكلين (Hahn & Maclean): بأنه العملية التي تحدث من خلال علاقة شخص بآخر احدهما يعاني من مشكلة وغير قادر على حلها وهو المسترشد. وآخر مهني محترف لديه التدريب والخبرة والكفاءة لمساعدة الأول للوصول الى حلول لجميع مشاكله (Hahn & Maclean, 1955) وعرفه باترسون (Patterson) بأنه العملية التي تتضمن علاقة شخصية بين معالج نفسي ومسترشد أو مجموعة من المسترشرين بحيث يمارس المعالج طرقاً نفسية تستند الى معرفة منظمة حول الشخصية الانسانية في

محاولة لمساعدة المسترشد أو المسترشدين لتحقيق مستوى أفضل من الصحة العقلية (Patterson, 1959) في حين اعتبر بعض المعالجين والاطباء المحدثين الارشاد والعلاج النفسي مهنة انسانية يقوم بها شخص محترف لديه التدريب النظري والعملي في مجال المساعدة الانسانية بهدف مساعدة المحتاجين على حل مشاكلهم (Glasser, 1987).

أياً كان التعريف، فإن معظمها تجمع على أن الارشاد او العلاج النفسي تتضمن مجموعة من العمليات النفسية التي تشتمل على بعض الطرق والاجراءات والاستراتيجيات التي تخضع لأسس علمية منظمة تنبثق من نظريات محددة، يقوم بها شخص محترف لديه الإعداد النظري والتدريب العملي الميداني لمساعدة المسترشدين على حل مشاكلهم التي قد تكون نفسية أو تربوية أو مهنية أو زوجية أو أسرية أو اجتماعية.....الخ.

ومن التعريفات السابقة فإنه يمكن تحديد عناصر الارشاد بالمرشد والمسترشد والعمليات التي تجري بينهما ولا بد من توضيح هذه العناصر.

يعتبر المرشد من خلال التدريب والاعداد المهني المسؤول أولاً وأخيراً عن توفير الجو لنشوء علاقة ارشادية (Shetzer & Stone, 1974) ويتضمن الاعداد المهني للمرشد دراسة العديد من المساقات في مجال الشخصية ونظريات الارشاد والاختبارات النفسية واساليب الارشاد ونظريات التعلم وعلم نفس النمو ومناهج البحث العلمي، هذا على الصعيد النظري. أما على الصعيد العملي فيشتمل تدريب المرشد على مساقات في مجال اكتساب المهارات الارشادية الاساسية في المختبرات وممارسة هذه المهارات في الميدان مع مسترشدين حقيقيين مدة فصلين دراسيين أو ما مجموعه ٦٠٠ ساعة تدريبية تحت اشراف مرشد مرخص كي يتسنى له التقدم لفحص الترخيص في مجال الارشاد، وقبل انضمام المرشد للبرنامج التدريبي، لا بد من التأكد من ان المرشد يتمتع بخصائص محددة كحبة لمساعدة الآخرين، وتمتعه بالاستقرار الانفعالي ، وأن يكون موضع ثقة، وذا قدرة لغوية، ويحترم الحقائق العلمية (Shetzer & Stone, 1974).

وأن يتمتع بدرجة نكاء فوق المتوسط، ونظرة ايجابية للطبيعة الانسانية، ورضى

مهني، هذا وتشمل خصائص المرشد اعداده المهني وامتلاكه لنظرية ارشادية محددة تستند الى البحث العلمي (Patterson, 1980) وينبثق عنها استراتيجيات ارشادية محددة تتسم بالفعالية والصدق والثبات. وهناك العديد من البحوث والدراسات التي حاولت تحديد الخصائص والسمات التي يجب ان يتسم به المرشد الفعال. كالخصائص الشخصية والمعرفية والمهنية والنفسية والاجتماعية.... الخ.

ويمكن النظر الى العملية الارشادية على أنها علاقة تفاعل بين طرفين اجتماعيين، وتتضمن هذه العلاقة مجموعة من العمليات النفسية والتي تركز على أهداف ومراحل محددة (Brammer & Shostorm, 1977) وينبثق من هذه الاهداف مجموعة من الاستراتيجيات النفسية يقدمها أو يقوم بها المرشد لتحقيق أهداف المسترشد، فالأهداف التي تركز اليها العمليات الارشادية تعتمد على المسترشد نفسه وهذه قد تتضمن حب المسترشد في حل مشاكله النفسية كالصراع أو القلق أو التوتر، أو مشكلة اجتماعية كعلاقة مع أحد الأشخاص المهمين في حياته، أو تربوية كمساعدته على تحديد طرق القراءة المركزة، أو مهنية كمساعدته على اتخاذ قرار بخصوص مهنة المستقبل أو زواجية كتحقيق التوافق الزوجي، أو اسرية كإعادة ترتيب نظام الأسرة لزيادة الفعالية.... الخ.

كما وتتضمن العمليات الارشادية مجموعة من الطرق والاستراتيجيات والأساليب التي تنبثق من نظرية أو مجموعة من النظريات الارشادية التي ثبتت فعاليتها في التعامل مع المشكلات التي يأتي بها مسترشد، والتي يقدمها المرشد كطرق لتحقيق اهداف المسترشد. ففي العمليات الارشادية يعاد تعليم وتدريب المسترشد على التعامل مع أهدافه بطرق أكثر فعالية وانتاجية.

ويتم تحقيق أهداف المسترشد بواسطة تطبيق بعض التقنيات والاستراتيجيات من خلال العلاقة الارشادية التي تعتبر بمثابة عجلة العملية الارشادية. وهذه العلاقة تتسم بأنها علاقة مهنية منظمة بواسطة قانون وأخلاق مهنة الارشاد والتي يجب أن تتسم بالوفاء والتقبل غير المشروط والتقدير والاحترام والثقة.... الخ.

يتسع مجال المهارات الارشادية ليشمل الارشاد الفردي أو الجماعي أو المهني أو التربوي أو الارشاد من خلال اللعب أو الموسيقى أو وقت الفراغ أو الارشاد المباشر أو غير المباشر، أو الارشاد الديني، أو الزواجي أو الأسري... الخ. وذلك حسب طبيعة المسترشد واحتياجاته (Shertzer & Stone, 1974).

أما المسترشد فهو شخص يعيش في موقف أصبح معه عاجزاً عن تحقيق بعض من اهدافه لدرجة تؤثر على حياته بشكل عام، وعلى مستوى تكيفه، ودرجة رضاه عن نفسه وعن واقعه. هذا المسترشد يدرك أنه أصبح عاجزاً عن تحقيق هدفه لذا جاء الى المرشد طالباً الدعم والمساعدة حتى يتسنى له تحقيق هدفه في أحد المجالات المتعددة. فمشكلة المسترشد قد تكون نفسية أو اجتماعية أو مهنية أو تربوية أو زوجية أو أسرية أو اجتماعية... الخ، والمسترشد قد يكون رجلاً أو امرأة، شيخاً أو طفلاً، متزوجاً أو عازباً، موظفاً أو مديراً، عاملاً أو مهندساً... الخ. فالمشاكل النفسية ليست حكراً على مهنة دون سواها، أو طبقة دون أخرى، أو مجتمع دون آخر، فكلنا معرضون لأن نصبح مسترشدين (Sherzer & Stone, 1964).

مكانة الإرشاد في العالم العربي والأردن خاصة

أما فيما يتعلق بواقع الارشاد على صعيد العالم العربي فقد أصبحت الخدمات الارشادية ركناً رئيساً في الانظمة التربوية سواء على مستوى المدارس وكليات المجتمع والجامعات في البلاد العربية عامة وفي الاردن خاصة، حيث بدىء بتقديم خدمات ارشادية في جمهورية مصر العربية عام ١٩٦١ وفي المملكة الاردنية عام ١٩٦٩ (أبو غزالة، ١٩٨٥)، مع ازدياد الطلب على المرشدين شرعت بعض الجامعات العربية في تطوير برامج اعداد المرشدين تمنح درجة البكالوريوس والماجستير في الإرشاد والتوجيه كالجامة الأردنية والجامعة المستنصرية في بغداد وجامعة عين شمس في القاهرة ورافق ذلك انشاء مراكز للإرشاد والتوجيه تقدم خدماتها لطلبة الجامعة كما هو الحال في مركز الإرشاد التابع لكلية التربية في الجامعة الاردنية. أما في جامعة اليرموك فقد تم افتتاح برنامج لمنح درجة الماجستير في الارشاد والتوجيه عام ١٩٧٨.

كما افتتح برنامج يمنح دبلوم مهني في الارشاد فيما بعد، وأنشئ قسم للإرشاد والصحة النفسية في عمادة شؤون الطلبة. كما انتشرت الخدمات الارشادية في العديد من المدارس الاردنية من خلال ٦٤١ مرشداً ومرشدة (حراشنة، ١٩٩٢).

ومع انتشار الخدمات الإرشادية في مختلف الانظمة التربوية وعلى جميع المستويات في الاردن خاصة والعالم العربي عامة؛ إلا أن اتجاهات الناس عامة والطلبة خاصة نحو الإرشاد ما زالت بحاجة الى مزيد من البحث والدراسة طالما أن الإتجاهات تحتل مكاناً مركزياً في تحديد سلوك الناس نحو هذه الخدمات. فهي التي تحدد درجة القبول والتقبل لهذه الخدمات ودرجة الاقبال عليها. وأكدت بعض الدراسات أن الإقبال على الخدمات الارشادية لم يصل الى المستوى الذي يدل على قبول مثل هذه الخدمات في المؤسسات التربوية الاردنية (حراشنة، ١٩٩٢).

أهمية الدراسة

ولما للاتجاهات من اهمية بالغة في تحديد استجابات الافراد نحو الارشاد كخدمة تقدم لهم، يغدو قياسها على درجة عالية من الصدق والثبات أمراً ذا أهمية بالغة من الناحيتين النظرية والعملية (Shrigley, 1983) وأن معظم اللوم في عدم اتساق نتائج قياس الاتجاهات يمكن رده الى استخدام الباحثين لأنوات غير صحيحة (Blosser, 1984) لذا يتشدد بعض المختصين في بناء أنوات صادقة لقياس الاتجاهات (Shrigley, 1984; Koballa, 1984; Schibeci, 1984; Blosser, 1984). وإذا كان قياس اتجاه الأفراد نحو الارشاد والتوجيه على درجة عالية من الصدق عملاً هاماً فإنه يمكن للباحث الحالي الزعم بأن بناء أداة لقياس هذا الاتجاه بحيث تركز على معايير صارمة تتشدد في أمر صدقها يقع ضمن ندرة الابحاث في هذا المجال. وتخدم جانباً أساسياً في دراسة هذه الاتجاهات.

ويعزى هذا الاهتمام بصدق وثبات مقاييس الاتجاهات الى طبيعة الاتجاهات نفسها لكونها سمات مفترضة في الانسان تنعكس في سلوكياته. لذا فالاتجاهات تكوين فرضي يتوسط المثير الخارجي (موضوع الاتجاه) واستجابة الافراد له (سلوكياتهم)

وهي الى حد ما ذاتية لا سبيل لملاحظتها مباشرة (سلامة وعبد الغفار، ١٩٨٠). لذلك يلزم تعريف الاتجاهات قبل أي محاولة لقياسها، ومن هنا نجد بعض الباحثين (Shirgley & Koballa, 1984). يركزون على ارتباط اداة قياس الاتجاهات بتعريفها المحدد لهذه الاتجاهات على الرغم من صعوبة ذلك.

وضمن هذا التوجه حاول شريغلي (Shirgley, 1984) الوصول الى اطار شامل يحدد فيه معنى الاتجاه مستفيداً بذلك من تاريخ مفهوم الاتجاه في علم النفس الاجتماعي ونظريات التعلم وخلص من ذلك الى تحديد عناصر رئيسية (Key Elements) تحدد مفهوم الاتجاه وهي أن الاتجاهات:

- أ- متعلمة ويتضمن ذلك الجانب المعرفي.
- ب- تنبئ بالسلوك.
- ج- تتأثر بسلوك الآخرين.
- د- هي استعدادات للاستجابة.
- هـ- تقييمية أي تشمل الجانب الانفعالي.

وقد أوصى شريغلي (Shirgley, 1983) مصممي أدوات قياس الاتجاهات أن يأخذوا هذه العناصر الرئيسية كمبادئ في اعمالهم وشدد أيضاً على أن تعكس مقاييس الاتجاهات ما يلي:

- أولاً:** الطبيعة الشخصية للاتجاهات بفقرات تتمركز حول الذات (Ego Centeric Item)، وهي الفقرات التي تعبر عن مشاعر الفرد نحو موضوع الاتجاه.
- ثانياً:** الأثر الاجتماعي بفقرات تتمركز حول الجماعة (Social Centered Items) تصف أفكار الفرد بما يجب أن يكون عليه سلوك المجتمع.
- ثالثاً:** الاتساق (Consistency) بفقرات تتمركز حول الفعل (Action Centered Items) وهي الفقرات التي تصف سلوك الفرد الفعلي في المواقف الفعلية المرتبطة بموضوع الاتجاه.

ويشدد بعض الباحثين على ضرورة ان تعكس فقرات مقاييس الاتجاهات ما يسمى بالشدة الانفعالية (Emotional Intensity) (Shrigley & Koballa, 1984). لذا فقد وضع هؤلاء الباحثون عدداً من المحكات كي يستتير بها مصممو أدوات قياس الاتجاهات من نوع ليكرت (Likert Type) في محاكمة كل فقرة من فقرات المقياس للتأكد من قدرتها على قياس الشدة الانفعالية، ومن ابرز هذه المحكات ما يلي:

- ١- يجب ان تتوزع الاستجابات لكل فقرة على مدى التدرج لمقياس ليكرت بحيث لا يكون التوزيع ملتويًا سواء كان ذلك التواء موجباً أو سالباً.
- ٢- يجب ان تكون الفقرة قادرة على التمييز بين الفئتين العليا والدنيا المحددتين بأدائهما على المقياس ككل باعتبار ان الفئة العليا هي أعلى ٢٧٪ والفئة الدنيا هي أدنى ٢٧٪، حيث ان التوزيع التكراري لاداء المجموعة العليا يجب ان يكون ملتويًا بحيث ترتفع النسبة من جهة موافق و«موافق بشدة» وتقل كثيراً من جهة «غير موافق» و«غير موافق بشدة» وعكس ذلك يجب ان يكون التوزيع التكراري لاداء المجموعة الدنيا، حيث يجب ان يكون ملتويًا بحيث تنخفض النسبة من جهة «موافق» و«موافق بشدة»، وترتفع كثيراً من جهة «غير موافق» و«غير موافق بشدة».

ويرى بعض الباحثين ان التوجه الحديث في اجراءات تصديق أدوات قياس الاتجاهات يعتمد على تحليل فقرات المقياس ويركز على ضرورة استبعاد استخدام المحكمين لتصديق أدوات قياس الاتجاهات حيث تعرض هذا الاسلوب لنقد شديد من قبل العديد من الباحثين (الخليلي، ١٩٨٩) (Munby, 1988; Lucas, 1975). ويرى لوكاس (Lucas, 1975) أن استخدام جماعة المحكمين لا يضمن لنا صحة ملائمة النموذج للاتجاهات، حيث يستند هذا الاسلوب الى اجماع المحكمين الذي لا يضمن بلوغ النموذج الصحيح للاتجاهات. أما منبي (Munby, 1988) فيضيف ان سياق فهم المحكمين لفقرات المقياس يختلف عن السياق الذي يفهمها به من تجري عليهم المعالجة، وهو بذلك لا يرى بأن اداة القياس تكون صادقة الا إذا كان الذين تجري عليهم المعالجة يفهمونها بنفس السياق الذي يفهمها بها المحكمون، فالسياق في رأيه أمر هام جداً وهو يختلف من شخص

لآخر. كما يختلف في نفس الشخص الذي جرى قياس اتجاهه قبل وبعد معالجة تجريبية عليه. وكبديل لاستخدام المحكمين في إجراءات الصدق يقترح منبي (Munby) ان تصاغ الفقرات بشكل اسئلة تطرح على عينة من مجتمع الدراسة المعنى بالقياس لمعرفة السياق الذي تفهم به كل فقرة. أما برات (Bratt, 1984) فإنه يرى أن إجراءات الصدق يجب ان تتناول الجانب الانفعالي ويقترح لذلك ان يتم تعريف واعادة تعريف الاتجاه وان يتم كتابة العديد من الصيغ للفقرة نفسها ثم يجرب المقياس ويستخدم الحاسوب لعمل التحليل العنقودي (Cluster Analysis) واجراء المعايير المتعددة الابعاد (Multidimensional Scaling).

وبالرغم من ان الخليلي (١٩٨٩) يتفق مع مثل هذه الانتقادات الموجهة الى استخدام اسلوب المحكمين من صدق أدوات قياس الاتجاهات الا انه يرى ان استخدام المحكمين يفيد في التعرف على سلامة العبارات لغوياً، وللتعرف على مطابقة الفقرات لمعايير صياغة عبارات الاتجاهات، وللتعرف على مناسبة الفقرات للمستجيب، وبناء على هذه الملاحظات والمحاذير أصبح من الحكمة اعادة النظر في الكثير من أدوات قياس الاتجاهات التقليدية.

ولكون اتجاهات الطلاب نحو الارشاد عاملاً مركزياً في تحديد درجة تقبلهم واقبالهم على الخدمات الارشادية المتوفرة لديهم، ولدراسة هذه الاتجاهات دراسة علمية لا بد من توفر اداة تقيس هذه الاتجاهات على درجة عالية من الصدق. ومراجعة أدب الموضوع يؤكد عدم توفر اداة لقياس اتجاه الطلاب نحو الارشاد تأخذ بعين الاعتبار التوجهات الحديثة في بناء مقاييس الاتجاهات. لذا تهدف الدراسة الحالية الى بناء هذه الاداة مستفيدة من مثل هذه التوجهات لاستخدامها في دراسات لاحقة او أغراض تطبيقية في مجال الارشاد كي يساعد في التعرف على الحاجز النفسي الذي قد يحول بين المحتاجين للارشاد وبين الخدمات الارشادية المتوفرة، كما سيساعد في عملية الاختيار المهني لمن ينوون التخصص في هذا المجال، هذا بالإضافة الى المساعدة في دراسة العوامل التي قد تؤثر في اتجاهات الناس نحو الارشاد.

اجراءات الدراسة

اتبع الباحث ما قام به الصمادي (١٩٩١) والزغل والخليبي (١٩٩٠) والخليبي (١٩٨٩) نقلاً عن شريغلي وكوبالا (Shrigley and Koblla, 1984) في اجراءات تطوير أدوات لقياس الاتجاهات تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. ويتلخص الاسلوب الذي اتبعه الباحثون الاصليون والباحث الحالي في تطوير اداة قياس الاتجاه نحو الارشاد بالخطوات الآتية:

الخطوة الاولى: تحديد الابعاد التي تكوّن بمجملها بنية الاتجاه نحو الارشاد:

تعتبر هذه الخطوة اساس الاداة وأهم خطوة فيها، اذ أنها تتطلب تحديد مفهوم الاتجاه نحو الارشاد تحديداً اجرائياً يمكننا قياسه، واستفاد الباحث في هذا الشأن من الاطار النظري الذي يجمع عليه اخصائيو الارشاد والذي يحدد العناصر الاساسية للارشاد كموضوع الاتجاه، كما استفاد الباحث من التعريفات التي تبناها مصممو أدوات القياس في مجالات اخرى أمثال الصمادي (١٩٩١) والزغل والخليبي (١٩٩٠) والخليبي (١٩٨٩)، واستناداً الى ذلك يعرف الباحث الحالي الاتجاه نحو الارشاد بأنه «الافكار والمشاعر والتصورات التي يحملها الفرد نحو موضوع الارشاد والتي لها فعل التوجيه على استجابات الأفراد لجميع المواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة». وعلى ضوء اركان العملية الارشادية التي سبق ذكرها فقد حدد الباحث عناصر الاتجاه بما يلي:

- ١- الاتجاه نحو المرشد بمهاراته واساليبه.
- ٢- الاتجاه نحو المسترشد ومشكلاته النفسية والتربوية والمهنية والاجتماعية.
- ٣- الاتجاه نحو العملية الارشادية وخدماتها.

الخطوة الثانية: كتابة فقرات الاداة

بالاعتماد على خبرات الباحث وبلاستفادة من بعض مقاييس الاتجاهات في مواضع مختلفة تمكن الباحث من كتابة احدى وعشرين فقرة من نوع ليكرت على كل عنصر من العناصر الثلاثة السابقة، واستخدمت الدرجات الخمس الآتية للاستجابة: «موافق

بشدة"، "موافق"، "غير متأكد"، "غير موافق"، "غير موافق بشدة".

وقد كتبت الفقرات بحيث تصف الفقرة سلوكاً يرغب فيه المستجيب أو يتجنبه و يقوم فيه فعلاً، أو تصف شعوراً اتجاء ممارسة يقوم بها الآخرون، أو تصوراً لما يجب أن تكون عليه الممارسة أو المشاعر. أي روعي في كتابة الفقرات ان يكون بعضها ذا طبيعة ذاتية، وبعضها ذا طبيعة اجتماعية، وبعضها ذا طبيعة عملية (Shrigley, 1983).

ومن الامثلة على النوع الاول: اشعر بالارتياح عند الافضاء بما يقلقني الى المرشد النفسي.

ومن الامثلة على النوع الثاني: اعتقد بأن الناس يحترمون النشاطات التي يمارسها المرشد مع المسترشد.

ومن الامثلة على النوع الثالث: لا مانع لدى من التحدث عن بعض اسراري خلال حديثي مع المرشد النفسي.

كذلك اخذ الباحث بالحسبان جميع المحكات التي وضعها ادواردز (Edwards Cited in Payne, 1974) للفقرات الجيدة في مقياس الاتجاهات.

وقد قام الباحث بكتابة الفقرات لكل بعد محاولاً بداية كل بعد بفقرة ايجابية تليها فقرة سالبة باستثناء بعض الحالات* وهكذا كل بعد على حدة. ومن الامثلة على الفقرات الايجابية في البعد الاول: "اعتقد بأن المرشد شخص مدرب تدريباً خاصاً على مساعدة المسترشدين. ومن الامثلة على الفقرات السالبة في نفس البعد ايضاً: "يمكن لاي معلم ولديه خبرة طويلة ان يكون مرشداً يساعد الطلاب"، ثم عرضت الفقرات على عشرة محكمين من المختصين في مجال القياس والارشاد والتربية وعلم النفس واللغة

* حاول الباحث المحافظة على الترتيب ولكن بناء على مقترحات المحكمين الغيت بعض الفقرات ودونت مكانها فقرات قد تكون سالبة او موجبة لذلك لم يحافظ على المنوال من حيث الترتيب موجب سالب، موجب، سالب، الخ (انظر محتوى الفقرة).

العربية للتأكد من سلامة اللغة ومناسبة الفقرات للمستجيبين ومطابقة هذه الفقرات لمعايير صياغة عبارات الاتجاه.

الخطوة الثالثة: تجريب الفقرات

قام الباحث بتطبيق الاداة على عينة استطلاعية مؤلفة من ٨٠ طالباً وطالبة نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الاناث في جامعة اليرموك، حيث بين لهم الباحث اهمية استجاباتهم واكد لهم ضرورة الجدية في الاجابة ووضح لهم مفهوم المرشد والمسترشد والعمليات الارشادية في مقدمة الاداة وطلب منهم ابداء ملاحظاتهم حول أية عبارة تبدو غير مفهومة أو غير محددة، ثم جمعت الملاحظات وتم تفريغ استجاباتهم، وعلى ضوء ذلك جرى تعديل العبارات التي ابدت الملاحظات حولها، كما جرى تعديل جميع الفقرات الايجابية التي كانت النسبة مرتفعة (٩٠٪ فاكثر) للذين اجابوا عليها "موافق بشدة" أو "موافق" كذلك عدلت العبارات التي كانت نسبة الذين لا يوافقونها اكثر من ٩٠٪ والملحق يبين الاداة بعد الانتهاء من هذه المرحلة.

الخطوة الرابعة: تطبيق الاداة على عينة الصدق والثبات

جرى تطبيق الاداة على عينة عشوائية طبقية مؤلفة من (٦٨٥) طالباً وطالبة تم اختيارهم من طلبة جامعة اليرموك وكانت وحدة الاختيار هي الشعبة، حيث حصل الباحث على الجدول الدراسي واختار شعب المساقات الاجبارية لجميع طلبة الجامعة والتي يتوافر فيها الطلبة من جميع التخصصات وجميع السنوات. كتبت هذه الشعب على قصاصات ورق ووضعت في كيس ثم طلب من طفلة عمرها ٧ سنوات اختيار قصاصات ورق من الكيس واستخرجت مجموعة من الشعب بحيث بلغ مجموع طلابها ٦٨٥ طالباً وطالبة. وروعي في الاختيار كذلك تمثيل جميع كليات الجامعة وتمثيل جميع سنوات الدراسة فيها. وقد كان العدد الاجمالي للذكور (٣١٠)، بينما كان العدد الاجمالي للاناث (٣٧٥).

وقد اختار الباحث عينة الصدق والثبات بهذا الحجم لانه خطط لاجراء التحليل العاملي الذي يستلزم ان يكون عدد افراد العينة (١٠) أمثال عدد الفقرات كحد ادنى كما يرى ننلي (Nunnally, 1978).

الخطوة الخامسة: اختيار الفقرات التي تقيس الشدة الانفعالية

أدخلت البيانات الى ذاكرة الحاسوب واستخدمت الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) لاستخراج مؤشرات صدق قياس كل من فقرات المقياس للشدة الانفعالية التي أكد عليها شريغلي وكوبالا (Shrigley and Koballa, 1984) والتي ورد ذكرها في مكان سابق من هذه التقرير. ولأجل ذلك اجري ما يلي:

أولاً: استخراج التوزيع التكراري المثوي على درجات المقياس الخمس (موافق بشدة... غير موافق بشدة) لكل عبارة من عبارات المقياس الثلاث والستين. أي استخرجت النسبة المئوية للذين اجابوا بـ "موافق بشدة" أو "موافق" أو "غير متأكد" أو "غير موافق" أو "غير موافق بشدة" على مضمون العبارة وكرر على جميع العبارات التي اوفت بالمحك "ان لا تتجاوز نسب الذين يجيبون بغير متأكد أكثر من ٢٥٪".

ثانياً: رسم المضلع التكراري لكل من التوزيعات التكرارية السابقة يدوياً، وبذلك تم تحديد العبارات التي يكون المضلع التكراري لها ملتوياً كمؤشر ضعف (انظر الشكل رقم ١ كنموذج) والعبارات التي لا يكون توزيعها ملتوياً والتي يتوقع الابقاء عليها في المقياس (انظر الشكل رقم ٢ كنموذج).

ثالثاً: استخرجت العلامة على كل فقرة باعتبار أن "موافق بشدة" تساوي ٥ علامات و "موافق تساوي ٤ علامات و "غير متأكد تساوي ٣ علامات و "غير موافق" تساوي علامتان و "غير موافق بشدة" تساوي علامة واحدة للفقرات الموجبة، أما الفقرات السالبة فقد عكست الدرجات حيث اعتبر "غير موافق بشدة تساوي ٥ علامات و "غير موافق" تساوي ٤ علامات "غير متأكد" تساوي ٣ و "موافق" تساوي علامتان و "موافق بشدة" تساوي علامة واحدة، ثم استخرجت العلامة الكلية على المقياس واستخرج كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاداء جميع افراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس، كما استخرج معامل الارتباط بين

الاداء على كل فقرة بالاداء على المقياس ككل. وقد تم تحديد كل من العبارات التي تفي والتي لا تفي بالمحكات الآتية:

- ١- يتراوح متوسط الاداء بين ٢,٥ - ٣,٧٥.
- ٢- يتراوح الانحراف المعياري بين ١ - ١,٥.
- ٣- يجب ان يكون معامل الارتباط بين الاداء على الفقرة والاداء على المقياس الكلي بعد حذف هذه العبارة ذو دلالة احصائية على مستوى ثقة ٠,٠١.

وابعدُ باستخدام العلامة الكلية على المقياس كمحك، حددت الفئتان العليا (اعلى ٢٧٪) والدنيا (أدنى ٢٧٪) ثم استخراج التوزيع التكراري المنوي لاجابات كل من هاتين الفئتين على درجات المقياس الخمس وذلك على كل عبارة من عبارات المقياس الثلاث والستين، ثم رسم لكل عبارة مضلعان تكراريان احدهما للفئة العليا والآخر للفئة الدنيا، والشكل (٣) يمثل فقرة تميز بين الفئتين العليا والدنيا مما يستدعي ابقاؤها في المقياس، والشكل (٤) يمثل فقرة لا تميز بين هاتين الفئتين مما يستوجب حذفها.

بعد تطبيق المحكات السابقة على عبارات المقياس الثلاث والستين لم يصمد منها سوى ٢٥ فقرة (لاحظ الجدول رقم ١). إن سقوط ٣٨ فقرة من أصل ٦٣ فقرة يمكن عزوه لعوامل متعددة منها عدم ملائمة الفقرات لمعايير الصياغة الجيدة، وميل افراد العينة لموافقة العديد من هذه الفقرات، وعدم وضوح بعضها. وقد كانت العبارات المتبقية موزعة بشكل غير متساو على المجالات الثلاثة التي خطط للمقياس قياسها (لاحظ الجدول رقم ٢) حيث مثل البعد الاول وهو الاتجاه نحو المرشد بـ ١٢ فقرة، ومثل البعد الثاني وهو الاتجاه نحو العمليات الارشادية بـ ٨ فقرات، ومثل البعد الثالث وهو الاتجاه نحو المرشد بـ ٥ فقرات، وهكذا اصبح لدينا أداة مكونة من ٢٥ فقرة منها ١٢ فقرة موجبة و ١٣ فقرة سالبة.

الخطوة السادسة: تحديد البناء لعاملي

نظراً لسقوط عدد من فقرات المقياس الاصلية (٣٨ فقرة من أصل ٦٣ فقرة) وبقاء ٢٥ فقرة بعد تطبيق المحكات السابقة الذكر، فقد اصبح من الضروري التعرف على البنية العاملية للمقياس بصورته النهائية. وللوصول لهذا الغرض فقد تم استخدام اسلوب المكونات الاساسية وتدوير العوامل الناتجة على محاور متعامدة (Varimax Rotation). وقد تم تكرار هذا الاجراء تحت ظروف مختلفة من حيث تحديد عدد العوامل المطلوب تدويرها. فقد تم في الخطوة الاولى اجراء التحليل المذكور دون تحديد لعدد العوامل وأظهرت النتائج وجود تسعة عوامل دالة احصائياً (الجزر الكامن Eigenvalue) أكثر من واحد، فسرت بمجموعها ٤٠٪، من التباين.

وكما يفعل بعض الباحثين (الخليلي، ١٩٨٩) في تصنيف الفقرات التي تنتمي للعامل، حيث اعتبر الباحث ان التشعب الذي يزيد عن ٣٢٪ يكفي لتصنيف الفقرة ضمن العامل الذي حصل عليه هذا التشعب. اما إذا كان تشعب الفقرة أكثر من ذلك على عاملين او أكثر صنفت الفقرة في المجال الذي كان تشعبها عليه أكثر. أما الفقرات التي كان تشعبها اقل من ٣٢٪، على جميع العوامل فقد صنفت ضمن المجال الذي كانت تشعبها عليه اكبر ما يمكن ولم تدخل في تسمية العامل والجدول رقم (٣) يوضح توزيع الفقرات على العوامل التسعة. ونظراً لقلّة الفقرات في معظم العوامل (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) فقد تقرر النظر في نتائج التحليل عند تحديد العوامل المطلوب تدويرها (٥ عوامل، ٤ عوامل، ٣ عوامل) وقد نظر الباحث لنتائج هذه التحليلات على اساسين:

أولاً: التخلص من مشكلة قلة عدد الفقرات في غالبية المجالات (أن لا يقل عدد الفقرات في أي عامل عن ٤ فقرات).

ثانياً: الاحتفاظ ما أمكن بالبنية العاملية الاساسية.

وبناء على ذلك فقد تحقق الاساسين المذكورين عندما تم تحديد العوامل بـ ٣ عوامل والجدول رقم (٤) يبين هذه العوامل وتشعبات فقرات المقياس عليها. ولدى تفحص

مضمون جميع الفقرات في كل مجال من المجالات الثلاثة أمكن تسمية هذه العوامل كما يلي:

العامل الأول: الاتجاه نحو المرشد وفاعليته ودوره وهو يقابل البعد الأول في بناء المقياس بصورته الاصلية.

العامل الثاني: الاتجاه نحو مهنة الارشاد وهذا لم يكن له مقابل مستقل في بناء المقياس بصورته الاصلية.

العامل الثالث: الاتجاه نحو المسترشد والعملية الارشادية وهو يقابل البعدين الثاني والثالث في بناء المقياس بصورته الاصلية.

نبات الاداة.

بعد ان حددت الفقرات التي تتمتع بدرجة عالية من الصدق العاملي في قياسها للشدة الانفعالية (وهي الفقرات الخمس والعشرون). وبعد أن حدد البناء العاملي لهذه الفقرات انظر (الجدول رقم ٤) في ثلاثة عوامل او مجالات، استخرج معامل كرونباخ-الفا كمؤشر للاتساق الداخلي لكل بعد على حده وللاداة ككل. وقد دلت النتائج (لاحظ الجدول رقم ٥) على تمتع الاداة ككل بمعامل ثبات 0.74 كما كان معامل الثبات للبعد الاول 0.76 وللبعد الثاني 0.41 وللبعد الثالث 0.43 ان ضعف معامل الارتباط لبعض الابعاد ربما يعود ذلك لقلّة عدد الفقرات فيها. كما قام الباحث، بفحص ثبات الاداة ككل باستخدام طريقة الاختبار واعادة الاختبار بعد اسبوعين وتبين ان معامل الارتباط بين مرتبي التطبيق كان 0.74 .

الخلاصة والتوصيات:

يعتبر بناء اداة لقياس الاتجاه نحو الارشاد بحيث يكون صادقاً في قياس الشدة الانفعالية ضمن الابعاد التي يحددها الاطار النظري لبنية الاتجاهات من الصعوبات التي تعاني منها البحوث التربوية (Blosser, 1984) وربما يكون من المفيد اتباع محكات شريغلي وكوبالا (Shrigley and Koballa, 1884) للتأكد من صدق كل فقرة من فقرات الاداة في قياس الشدة الانفعالية.

وتأتي أداة قياس اتجاه طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد التي طورها الباحث مستندة الى اطار نظري واسع يحدد بنية هذا الاتجاه. كما انها تقتصر على ٢٥ فقرة تتمتع بدرجة عالية من الصدق خلال الايفاء بجميع المحكات الضرورية لقياس الشدة الانفعالية واستبعاد اي فقرة لا تفي بهذه المحكات (استبعدت ٣٨ فقرة)، وهذا العدد المحدود لا يتطلب من المستجيب سوى وقت قصير، وفوق ذلك يمكن الباحثين من قياس اتجاه المستجيب في ثلاثة ابعاد. كما تتمتع بدرجة معقولة من الثبات الداخلي سواء كان هذا ضمن البعد الأول او ضمن الاداة ككل. أما الانخفاض النسبي للثبات في بعض ابعاد الاداة فيعزى الى قلة عدد الفقرات.

لكل ما سبق فإن الباحث يوصي باستخدام الاداة بصورتها المطورة (الخمس والعشرين فقرة) في قياس الاتجاه نحو الإرشاد في المجتمعات المماثلة لعينة الصدق والثبات المستخدمة في تطويرها (طلبة جامعة اليرموك). اما عند استخدامها على عينات مختلفة ليس لديها خدمات ارشادية فانه يجب على مستخدم الاداة ان يقدم لاعطاء الاداة بتعريف الطلبة بالخدمات والعمليات الارشادية التي يقدمها المرشدون.

وتأكيداً على اهمية ترسيخ صدق وثبات الاداة فان الباحث يوصي باعادة اجراء الدراسة باستخدام عينات مختلفة في المجتمع الواحد مع اضافة عدد اكبر من الفقرات، ولهذا الغرض ارفق في التقرير الاداة بفقراتها الثلاث والستين.

جدول رقم (١)

ملخص البيانات التي أوفت بجميع المحكات

رقم الفقرة في المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	معامل ارتباط الفقرة
٤	٢٧٣	١١٨	٢٥	٠.٢٣
٥	٢٩٤	١٣٣	٨٨	٠.٢٥
٦	٣٠٠	١٣٩	١٢٦	٠.٣٦
٧	٣٥٥	١١٨	١٩٨	٠.٥٤
٨	٣٥٥	١٢٦	١١٩	٠.٢٩
٩	٣٤٠	١٢٦	١٠٢	٠.٥٠
١١	٣٠٧	١١٠	١٩٥	٠.٢٨
١٤	٣٤٢	١٢٠	٢١	٠.٦٠
١٥	٢٦٥	١١٢	٢١	٠.٣٤
١٩	٣٦٣	١١٦	١٦٧	٠.٣٤
٢٠	٣٧٠	١٢٥	١٣	٠.٣٠
*٢١	٣٨٤	١١٦	١٦٧	٠.٥٠
٢٦	٣٦٣	١١٤	٩٨	٠.٥٦
٢٧	٣٠٩	١١٤	٩٨	٠.٣٩
٢٩	٣٥٢	١٣٠	٩٣	٠.٢١
٣٣	٣٥٩	١٠٥	٢٣٤	٠.٣٨
*٣٤	٣٢٧	١٠٨	٢٥٨	٠.٣٠
٣٥	٣١٣	١٠٨	١١٥	٠.١١
٣٦	٢٩٨	١٢٧	٢٢٧	٠.٢١
٣٧	٣٥٥	١٢٦	١٠٨	٠.٢٩
٤٦	٣٤٨	١٠٦	١٧٧	٠.٥٤
٥٢	٣٤٣	١١٧	١٥٢	٠.٢٧
٥٨	٣٠٠	١١٩	١٦٤	٠.١٢
٦٠	٣٣٦	١٢٥	١٤٦	٠.٢٦
٦٣	٣٦٧	١١٦	١٧	٠.٣٣

* أبقى هذه الفقرات على الرغم من انها لم تحقق جميع المحكات ولكن معاملات الارتباط لهذه

الفقرات بالمقياس الكلي كانت عالية نسبياً مما يحسن بقاها في المقياس.

جدول رقم (٢)

أرقام الفقرات التي أوفت بجميع محكات الصدق في قياس الشدة الانفعالية
موزعة على أبعاد المقياس

اسم البعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات		عدد الفقرات العدد الاجمالي
		الموجبة	السالبة	
الاتجاهات نحو المرشد	٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١١، ١٤، ٨	٤	٤	١٢
	١٥، ١٩، ٢٠، ٢١.			
الاتجاهات نحو العمليات	٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٢، ٣٤، ٣	٥	٣	٨
	٣٥، ٣٦، ٣٧.			
الاتجاهات نحو المسترشد	٤٦، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ٦٣، ٢	٣	٢	٥
المجموع		١٢	١٣	٢٥

جدول رقم (٣)

البناء العاملي لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد والتي أوفت بمحكات قياس
الشدة الانفعالية

رقم الفقرة	الفقرة	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل
في المقياس		الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع
٩	يخيطني الذين يعانون من -٧٤.							
	مشكلات نفسية ويتجنبون							
	الذهاب الى المرشد النفسي.							
٤٧	لحل المشاكل النفسية يجب -٧١.							
	مراجعة المرشد.							
٧	أشعر بالارتياح عند الانضاء -٦٨.							
	بما يقلقني الى المرشد النفسي.							

تابع جدول رقم (٣)

رقم الفقرة	الفقرة	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	
في المقياس	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	التاسع
١٤	المرشد خير من يعالج مشاكل	٠٦٥							
	الناس النفسية.								
٦	المرشد النفسي أخصر من	٠٦١							
	ألجا اليه عندما اعاني من								
	مشكلة نفسية.								
١١	يقدر الناس المرشد كما	٠٦٨							
	يقدرين الاطباء.								
٣٤	اعتقد بأن الناس يحترمون	٠٦١							
	النشاطات التي يمارسها								
	المرشد مع المسترشدين.								
٢١	اعتقد بأن المرشد يحافظ	٠٤٥							
	على أسرار المسترشد حتى								
	لو سئل من قبل والديه.								
٣٣	لا يمكن الاطمئنان لما يجري	٠٧٠							
	بين المرشد والمسترشدين من								
	علاقته.								

تابع جدول رقم (٢)

رقم الفقرة	الفقرة	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل
في المقياس	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع الثامن التاسع
٢٧	الارشاد نتيجة خبرة يقدمها كبار السن وليست مهنة بحاجة الى دراسة وتدريب.	٠.٥٣					
٢٧	أنزعج من بعض أسئلة المرشدين.	٠.٤٩					
٢٦	لا مانع لدي من التحدث عن بعض اسراري خلال حديثي مع المرشد.	٠.٣٩					
٢٩	يجب ان يطلع الوالذان عما يجري بين المرشد وبيسسن ابنائهم وبناتهم المسترشدين.	٠.٨٣					
٥	يستحق المرشد اجراً مقابل الخدمات التي يقدمها	٠.٧٢					
١٥	يجب زيادة رواتب المرشدين عن المعلمين.	٠.٦٨					
٢٠	يتعدى المرشد حدود الادب عندما يسأل المسترشد عن اسراره الخاصة.	٠.٤٨					
١٩	يمكن للمرشد اقامة علاقات مع أي شخص يريد.	٠.٦٢					

تابع جدول رقم (٣)

رقم الفقرة	الفقرة	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل	العامل
في المقياس	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن
التاسع								
٨	اتجنب في أن يكون صديق مرشداً نفسياً.	٠.٥٥						
٥٢	اخاف البقاء لوحدي مع من يعاني من مشكلة نفسية.	٠.٦٧						
٦٢	لا مانع لدي من اعطاء صوتي لمرشح لأي انتخابات وكان يراجع مرشداً نفسياً.	٠.٥٢						
٣٦	الارشاد مهنة ولدت بالغرب وتصلح لمعالجة مشاكل الافراد في المجتمع العربي.	٠.٧٧						
٤	اعتقد بأن المرشدين يحتاجون الى ارشاد نفسي.	٠.٦٦						
٦٠	يعتقد الكثير من الناس بأن المسترشد هو انسان غير ناضج.	٠.٥٠						
٥٨	ذهاب الفرد للمرشد طلباً للمساعدة يعني انه غير قادر على التعامل مع معظم مشكلاته.	٠.٤٤						

جدول رقم (٤)

البناء العاملي لفقرات مقياس الاتجاهات نحو الإرشاد والتي أوفت بمحكات قياس الشدة الانفعالية عندما حددت العوامل بثلاثة

رقم الفقرة	الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث
١٤	المرشد خير من يعالج مشاكل الناس النفسية.	٠.٦٤	٠.٣٨	
٤٦	لحل المشاكل النفسية يجب مراجعة المرشد النفسي.	٠.٦١	٠.٣٦	
٩	يغيظني الذين يعانون من مشكلات نفسية ويتجنبون الذهاب الى المرشد النفسي.	٠.٦٠		
٧	أشعر بالارتياح عند الافضاء بما يقلقني الى المرشد النفسي.	٠.٥٦		
٣٤	اعتقد بأن الناس يحترمون النشاطات التي يمارسها المرشد مع المسترشدين.	٠.٥٠		
٢١	اعتقد بأن المرشد يحافظ على أسرار المسترشد حتى لو سئل من قبل والديهم.	٠.٥٠		
٢٦	لا مانع لدي من التحدث عن بعض اسراري خلال حديثي مع المرشد.	٠.٥٠		
١١	يقدر الناس المرشد كما يقدرون الاطباء.	٠.٤٣		
١٩	يمكن للمرشد اقامة علاقات مع أي شخص يريد.	٠.٤٢		
٦	المرشد النفسي آخر من الجأ اليه عندما اعاني من مشكلة نفسية.	٠.٤٠		
٢٧	انزعج من بعض اسئلة المرشدين.	٠.٣٧		
٦٣	لا مانع لدي من اعطاء صوتي لمرشح لأي انتخابات وكان يراجع مرشداً نفسياً.	٠.٢٢		

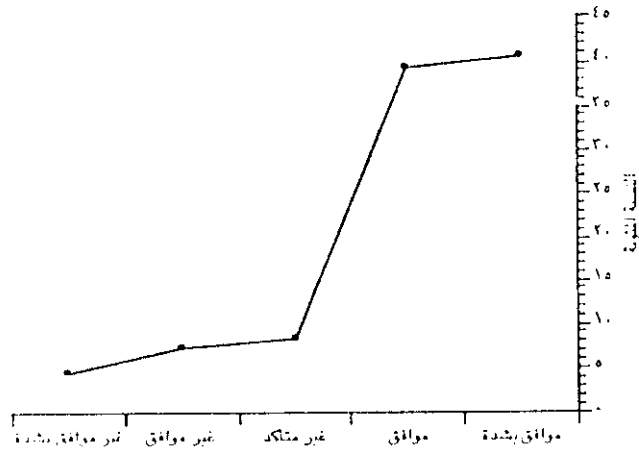
تابع جدول رقم (٤)

رقم الفقرة	الفقرة	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث
٥	يستحق المرشد اجراً مقابل الخدمات التي يقدمها للمسترشد.	٠٥٩		
٣٧	الارشاد نتيجة خبرة يقدمها كبار السن وليست مهنة بحاجة الى دراسة وتدريب.	٠٥٥		
٣٦	الارشاد مهنة ولدت بالغرب وتصلح لمعالجة مشاكل الافراد في المجتمع العربي.	٠٤٣		
١٥	يجب زيادة رواتب المرشدين عن المعلمين.	٠٤٣		
٤	اعتقد بأن المرشدين يحتاجون الى ارشاد نفسي.	٠٢٨		
٣٥	يجب اطلاع اهالي المسترشدين الذين بلغوا سن الرشد على مضمون الجلسات الارشادية.	٠٦٠		
٢٩	يجب ان يطلع الوالدان عما يجري بين المرشد وبين ابنائهم وبناتهم المسترشدين.	٠٥٤		
٥٢	أخاف البقاء لوحدي مع من يعاني من مشكلة نفسية.	٠٥٠		
٨	اتجنب في أن يكون صديقي مرشداً نفسياً.	٠٤٢		
٣٢	لا يمكن الاطمئنان لما يجري بين المرشدين والمسترشدين من علاقة.	٠٣٩		
٦٠	يعتقد الكثير من الناس بأن المسترشد هو انسان غير ناضج.	٠٣٦		
٢٥	يتعدى المرشد حدود الادب عندما يسأل المسترشد عن اسراره الخاصة.	٠٢٦		
٥٨	ذهاب الفرد للمرشد طلباً للمساعدة يعني انه غير قادر على التعامل مع معظم مشكلاته.	٠١٨		

جدول رقم (٥)

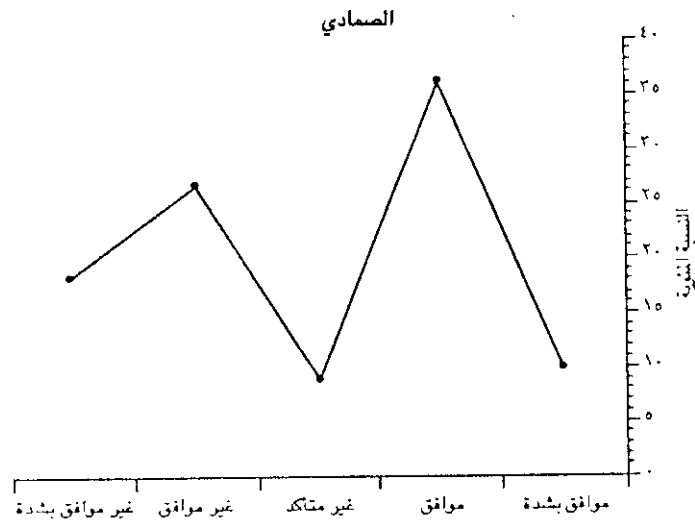
معامل الثبات الداخلي للمجالات الثلاثة التي يقيسها مقياس الاتجاهات نحو الارشاد

اسم المجال	عدد الفقرات	معامل
الاتجاهات نحو المرشد وفاعليته ودوره.	١٢	٠.٧٦
الاتجاهات نحو مهنة الارشاد.	٥	٠.٤١
الاتجاهات نحو المسترشد والعملية الارشادية.	٨	٠.٤٣
المقياس ككل	٢٥	٠.٧٤



الشكل رقم (١)

المضلع التكراري المثوي للإستجابات على الفقرة (٣) في المقياس والتي تنص على ما يلي: انصح من تبدو عليه مشكلات نفسية بمراجعة المرشد النفسي.



الشكل رقم (٢)

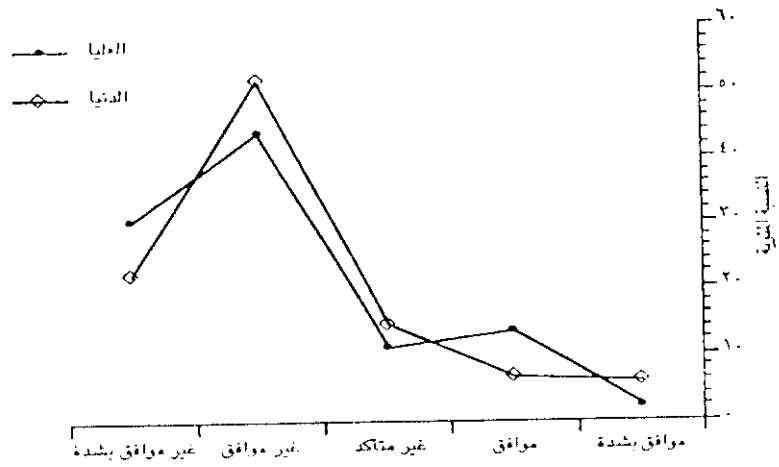
المضلع التكراري المنوي للإستجابات على الفقرة (٥) في المقياس والتي تنص على ما يلي: يستحق المرشد اجراً مقابل الخدمات التي يقدمها للمسترشد.



الشكل رقم (٣)

المضلعان التكراريان المنويان لإستجابات الفئتين العليا والدنيا على الفقرة رقم (١٤) في المقياس والتي تنص على ما يلي: المرشد خير من يعالج مشاكل الناس النفسية.

بناء مقياس الاتجاه نحو الإرشاد



الشكل رقم (٤)

المضلعان التكراريان المئويان لإستجابات الفئتين العليا والدنيا على الفقرة رقم (٢٥) في المقياس والتي تنص على ما يلي: تركز العمليات الارشادية على تقديم النصائح والمواظب للمسترشدين.

أخي الطالب/

أختي الطالبة

يتضمن هذا المقياس عدداً من العبارات المتعلقة بالارشاد، والمطلوب منك هو التعبير عن شعورك الشخصي تجاهها. والإجابة إما ان تكون "موافق بشدة" أو "موافق" أو "غير متأكد" أو "غير موافق" أو "غير موافق بشدة". وحيث أنه لا توجد اجابة صحيحة أو خاطئة لكل من هذه العبارات، فيرجى التعبير عن رأيك بكل حرية. وحفاظاً على سرية المعلومات لم يطلب منك كتابة الإسم بل طلب بعض المعلومات العامة التي تساعد في فرز الاجابات. وقيل الشروع في الاجابة يجب تذكيرك بأن كلمة "مرشد" تشير الى انسان مدرب تدريباً نظرياً وعملياً ويحمل شهادة علمية في الارشاد ولديه الكفاءة لمساعدة أصحاب المشكلات. وتشير كلمة "مسترشد" الى الطالب الذي لديه مشكلة نفسية أو اجتماعية، أو عائلية أو أكاديمية تعيق حياته ونشاطه العام وتجعله غير قادر على تحقيق بعض حاجاته وأهدافه. كما وتشير "العمليات الارشادية" الى ما يجري بين المرشد والمسترشد من تفاعل (نقاش) يهدف الى مساعدة الطالب على حل مشاكله من خلال علاقة مميزة تتسم بالسرية التامة.

الباحث

د. احمد الصمادي

ضع دائرة حول رقم الاجابة التي تنطبق عليك واملا الفراغات اللازمة

الجنس: ١- ذكر ٢- انثى

المعدل الدراسي في الفصل السابق:

التخصص: ١- علمي ٢- أدبي ٣- مهني

الديانة: ١- مسلم ٢- مسيحي ٣- أخرى

معدل دخل العائلة الشهري بالدينار

منطقة السكن: ١- مدينة ٢- قرية ٣- بادية ٤- مخيم

الترتيب الميلادي في الأسرة: ١- أول ٢- وسط ٣- أخير ٤- وحيد

الصحة الجسمية: ١- جيدة ٢- متوسطة ٣- ضعيفة (أعاني من بعض المشكلات)

العلاقات الاجتماعية: ١- عندي أكثر من صديق ٢- عندي صديق واحد

٣- لا يوجد لدي أصدقاء

حالة الوالدين: ١- يعيشان معاً ٢- أحدهما مغترب ٣- مطلقان ٤- أحدهما متوفي

٥- كلاهما متوفي

مهنة الأب:

مهنة الأم:

الجزء الأول: المرشد

المرشد: هو إنسان مدرب في مهنة الإرشاد النفسي تدريباً نظرياً وعملياً، ويحمل درجة علمية عالية في الإرشاد ولديه الكفاءة لمساعدة أصحاب المشكلات.

ضع إشارة (X) في المربع الذي يندرج تحت اختيارك،

الرقم	العبرة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
١-	اعتقد بأن المرشد شخص مدرب تدريباً خاصاً على مساعدة المسترشدين.			
٢-	يمكن لأي معلم ولديه خبرة طويلة ان يكون مرشداً يساعد الطلاب.			
٣-	انصح من تبدو عليه مشكلات نفسية بمراجعة المرشد النفسي.			
٤-	اعتقد بأن المرشدين يحتاجون الى ارشاد نفسي.			
٥-	يستحق المرشد اجراً مقابل الخدمات التي يقدمها للمسترشد.			
٦-	المرشد النفسي اخر من الجأ اليه عندما اعاني من مشكلة نفسية.			
٧-	اشعر بالارتياح عند الافضاء بما يقلقني الى المرشد النفسي.			
٨-	أتجنب في ان يكون صديقي مرشداً نفسياً.			
٩-	يغیظني الذين يعانون من مشكلات نفسية ويتجنبون الذهاب الى المرشد النفسي.			
١٠-	اشعر بالخوف عند الحديث مع المرشد النفسي.			

تابع الجزء الأول، المرشد

الرقم	العبارة	موافق	موافق غير	غير موافق
		بشدة	متأكد	موافق
		بشدة		
١١-	يقدر الناس المرشد كما يقدرون الأطباء.			
١٢-	اتحاشى ان يراني الناس ذاهباً الى المرشد النفسي.			
١٣-	يلعب المرشدون دوراً أساسياً في تقدم المجتمع نحو حياة أفضل.			
١٤-	المرشد خير من يعالج مشاكل الناس النفسية.			
١٥-	يجب زيادة رواتب المرشدين عن المعلمين.			
١٦-	اعتقد بأن المرشدين كانوا أشخاصاً يعانون من مشكلات نفسية.			
١٧-	يفهم المرشد مشاكل الناس اكثر من غيره.			
١٨-	يهتم المرشد بكل الناس بغض النظر عن مراكزهم ومناصبهم ومشاكلهم.			
١٩-	يمكن للمرشد اقامة علاقات مع اي شخص يريد.			
٢٠-	يتعدى المرشد حدود الأدب عندما يسأل المسترشد عن اسراره الخاصة.			
٢١-	اعتقد بأن المرشد يحافظ على أسرار المسترشد حتى لو سئل من قبل والديهم.			

الجزء الثاني: العمليات الإرشادية

العمليات الإرشادية: هي ما يجري بين المرشد والمسترشد من عمليات تهدف الى مساعدة المسترشد على حل مشاكله من خلال العلاقة الإرشادية المميزة التي تتسم بالسرية التامة.

ضع إشارة (x) في المربع الذي يندرج تحت اختيارك.

الرقم	العبارة	موافق	موافق غير	غير موافق
		بشدة	متأكد	بشدة
٢٢-	توسع الخدمات الإرشادية دليل على تطور المجتمع.			
٢٣-	يعجز الإرشاد عن معالجة مشكلات المسترشدين.			
٢٤-	يتضمن عملية الإرشاد شعور المسترشد بأنه مع أخ أكبر أو أب حنون.			
٢٥-	تركز العمليات الإرشادية على تقديم النصائح والمواعظ للمسترشد.			
٢٦-	لا مانع لدى من التحدث عن بعض اسراري خلال حديثي مع المرشد.			
٢٧-	انزعج من بعض اسئلة المرشدين.			
٢٨-	يمكن للفرد التعلم عن امكاناته وطاقاته من خلال الحديث مع المرشد.			
٢٩-	يجب ان يطلع الوالدان عما يجري بين المرشد وبين ابنائهم وبناتهم المسترشدين.			
٣٠-	يصغي المرشد الى حديث المسترشد اكثر من غيره من الناس.			
٣١-	يفضبني اغلاق المرشد باب مكتبه وهو يتحدث مع المسترشد.			

تابع الجزء الثاني، العمليات الارشادية

الرقم	العبارة	موافق	موافق غير	غير موافق
		بشدة	متأكد	بشدة
٣٢-	اطمئن للمرشد لانه يحترمني ويقدرني.			
٣٣-	لا يمكن الاطمئنان لما يجري بين المرشد والمسترشد من علاقة.			
٣٤-	اعتقد بأن الناس يحترمون النشاطات التي يمارسها المرشد مع المسترشدين.			
٣٥-	يجب اطلاع اهالي المسترشدين الذين بلغو سن الرشد على مضمون الجلسات الارشادية.			
٣٦-	الارشاد مهنة ولدت بالغرب وتصلح لمعالجة مشاكل الافراد في المجتمع العربي.			
٣٧-	الارشاد نتيجة خبرة يقدمها كبار السن وليست مهنة بحاجة الى دراسة وتدريب.			
٣٨-	تتضمن العمليات الارشادية اساليب علمية خاصة مقنعة يستخدمها المرشد مع المسترشد.			
٣٩-	سرية العلاقة بين المرشد والمسترشد تساعد الأخير علي الشعور بالاطمئنان.			
٤٠-	تساعد العمليات الارشادية على معالجة المشكلات التي نعانيها.			
٤١-	اعتقد بأن الناس يهابون من التعامل مع المرشد.			
٤٢-	اشعر بالسرور عندما يعطيني المرشد اختبارات ذكاء أو شخصية تكشف عن حقيقتي.			

الجزء الثالث: المسترشد

المسترشد: هو شخص عادي لديه مشكلة نفسية او اجتماعية أو أكاديمية بحيث تعيق نشاطه العام وتجعله غير قادر على تحقيق بعض حاجاته وأهدافه.

ضع إشارة (X) في المربع الذي يندرج تحت اختيارك،

الرقم	العبارة	موافق	موافق غير	غير موافق	بشدة
٤٣-	احترم الشخص الذي يذهب للمرشد طالباً المساعدة.				
٤٤-	لن أزوج أختي اذا كانت تعاني من مشاكل نفسية.				
٤٥-	جميع الناس لديهم بعض المشاكل النفسية.				
٤٦-	لحل المشاكل النفسية يجب مراجعة المرشد.				
٤٧-	لا مانع لدي من أن أوجر بيتي لشخص لديه مشاكل نفسية.				
٤٨-	يضايقني حديث ذوي المشاكل النفسية عن مشاكلهم.				
٤٩-	اشعر بالفخار عندما يسترشدني اصحاب المشكلات النفسية لحل مشاكلهم.				
٥٠-	تقييمي للفرد يعتمد على سلامته وخلوه من المشاكل النفسية.				
٥١-	أؤيد تشغيل ذوي المشاكل النفسية.				
٥٢-	اخاف البقاء لوحدي مع من يعاني من مشكلة نفسية.				
٥٣-	يجب ان يحترم المجتمع حاجات أصحاب المشكلات النفسية.				
٥٤-	انصح بعدم صرف أية مبالغ على معالجة اصحاب المشكلات النفسية.				

تابع الجزء الثالث، المسترشد

الرقم	العبرة	موافق موافق غير غير موافق	بشدة	متأكد موافق	بشدة
٥٥-	الانسان المثالي الذي يخلو من مشاكل نفسية هو غير موجود إطلاقاً.				
٥٦-	يجب معاملة اصحاب المشكلات النفسية كغيرهم من الناس الاسوياء امام القضاء.				
٥٧-	صاحب المشكلة النفسية هو انسان قادر مثله مثل غيره.				
٥٨-	ذهاب الفرد للمرشد طلباً للمساعدة يعني أنه غير قادر على التعامل مع معظم مشكلاته.				
٥٩-	يجب ان يعترف المسترشد بأن لديه مشكلة حتى يستفيد من الارشاد.				
٦٠-	يعتقد الكثير من الناس بأن المسترشد هو انسان غير ناضج.				
٦١-	احترم المسترشد الذي يعترف بأن لديه مشكلة ويبحث عن حلها.				
٦٢-	يجب المساواة بين الطالب المسترشد وغيره من الطلاب من حيث اعطاء الواجبات وتوزيع المهمات.				
٦٣-	لا مانع لدي من اعطاء صوتي لمرشح لأي انتخابات وكان يراجع مرشداً نفسياً.				

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- أبو غزالة، هيفاء. **دليل المرشد التربوي**. الأردن: وزارة التربية والتعليم، ١٩٨٥.
- حراشنة، سالم. **فعالية خدمات التوجيه والإرشاد من وجهة نظر المرشدين والمدراء في محافظة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، إربد-الأردن، ١٩٩٢.
- الخليلي، خليل يوسف. **الاتجاهات نحو الفيزياء: بنيتها وقياسها، أبحاث اليرموك**، م٥، ع٢، ص١٩٧-٢٢٥، ١٩٨٩.
- الزغل، علي، والخليلي، خليل. **مقياس حافظ لاتجاهات الشباب نحو مركز المرأة في المجتمع: دراسة صدق للبيئة الأردنية**. **أبحاث اليرموك** مجلد٦، ع٣، ٧٩-١٠١، ١٩٩٠.
- سلامة، أحمد عبدالعزيز، وعبدالسلام عبدالغفار. **علم النفس الاجتماعي**، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٠م.
- الصمادي، احمد. **مقياس الاتجاهات نحو الزواج**. **أبحاث اليرموك** مجلد٣، ع٧، ٩٣-١٢٦، ١٩٩١.
- زهران حامد. **التوجيه والإرشاد النفسي**. القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧.

المراجع الأجنبية

- Blosser, p. *Attitude research in science education*. Columbus, OH: Eric clearing House for science, 1984.
- Brammer, L. & Shostorm, E. *Therapeutic Psychology: Fundamentals of Counseling and Psychotherapy*. (3rd. ed.) Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall, 1977.

- Bratt, M. Further Comment on the validity studies of attitudes measures in science education. *Journal of Research in Science Teaching*, 21(9), 951-952, 1984.
- Frank, J. What is Psychotherapy in S. Bloch (ED). *An introduction to the Psychotherapy* (2nd. ed). New York: Oxford University Press, 1986.
- Glasser, W. *Taking effective control over your life*. New York: Harper & Row, 1987.
- Hahn, M. & Maclean, M. *Counseling Psychology*. New York: McGraw-Hill p.6, 1955.
- Lucas, A., Hidden assumptions in measures of knowledge about science and scientists. *Science Education*, 59, 418-485, 1975.
- Munby, H.. The Improperly of "Panel of judges" Validation in science attitude scale: A research Comment, *Journal of Research in science Teaching*, 19, 617-619, 1988.
- Nunnally, J. *Psychometric theory*, New York: McGraw Hill, 1978.
- patterson, C. *Theories of Counseling and Psychotherapy* (3rd. ed). New York: Harper & Row, 1980.
- Patterson, C. *Counseling and Psychotherapy: Theory and Practice*. New York: Harper & Brothers, 1959.
- Payne, D. *The assessment of Learning cognitive and affective*. Toronto, London, D. C: Health, 1974.
- Rogers, C. *Counseling and Psychotherapy*. Boston: Houghton Mifflin, 1942.
- Schibeci, R. Attitudes to science: An update. *Studies in Science Education*, 11, 26-54, 1984.

Shrigley, R. The attitude concept and science teaching. *Science Education*, 67(4), 425-442, 1983.

Shrigley, R. and Koballa, T. Attitude measurement judging the emotional intensity of likert type science attitude statment. *Journal of Research in Science Traching*, 21(2), 111-118, 1984.

Sh ertzcr, B. & Stone. S *Fundamentals of Courseing* (2nd. ed). Boston: Houghton Mifflin, 1974.